

92 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا من الدليل الاحكام والدالة والدلالات مجتهد باقي مبحث يقول لك ترى الدالة قد تتعارض والدلالات قد تتعارض تمام والمدلول -

00:00:01

قد يتعارف قد ينتج هذا الدليل مدلولاً وذاك ينتج مدلولاً آخر. فما هي قواعد الترجيح بين هذه المتعارضة هذا مبحث التعارض والترجيح. قال لدى تعارض الدليلين اجمعين فانسخ تقرأ يا شيخ. نعم - 00:00:31

وفي دالة بارك الله فيك. طيب اذا تعارض عندنا دليلان فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بينهما فيتعين الجمع. قال في المراقي والجمع واجب. ها شيخنا متى ما امكن صح - 00:00:51

والجمع واجب متى ما امكن. فاذا امكن الجمع بين الدليلين وجب. ماشي؟ هذي الحالة الاولى. فان لم يمكن الجمع بينهم قال لدى تعارض الدليلين اجمعين. الحالة الثانية ان لم يمكن الجمع. فان علم التاريخ نقول بالنسخ - 00:01:21

الثاني ناسخ للاول. مثال ذلك والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصية لازواجهم. هذا عاماً في كل زوجة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصون بانفسهن اربعة اشهر هذا عام وهذا عام متعارضان صح ولا؟ وش نسوي - 00:01:41

نبغي نجمع ما في وجه للجمع. ايش نسوي؟ ننظر في التاريخ. وجدنا ان الآية التي فيها العدة سنة متقدمة واللي فيها العدة اربعة اشهر متأخرة فنقول يعمل بالمتأخر ويكون ناسخاً واضح وشرط النسخ سبق - 00:02:01

ها؟ شروط نسخ كونه ان شاء تعذر الجمع تراخي جاء تمام. فان لم يمكن النسخ جئنا الى حديثين متعارضين ما وجد ما عرفنا التاريخ حتى نقول بالناس ماذا نضع؟ نرجح - 00:02:21

اذا ما وجدنا مرجح تساوى وتكافئت الدالة وش نسوي؟ ندعي من راسنا ترجيح بغير مرجح لا نتوقف قال فانسخ فرجح ثم قف. لا تدعي شيئاً بغير علم. ما تدعي. شيء تدعي ان هذا راجح من غير مرجح لا يجوز - 00:02:41

يكون مسمى واضح مشايخ. طيب. ما هي المرجحات؟ طبعا النسخ سبق. النسخ سبق. فلا حاجة الى التمثيل عليه ولا بيان احكامه لكن نبين المرجحات. اذا تعذر القول بالنسخ نأتي الى الترجيح. قاعدة الترجيح - 00:03:01

هو تقديم اقوى الظنين على اضعافهما. تقديم اقوى الظنين على اضعافهما قال ورجح الاقوى من الظنون في الجنس والاسناد والمتغير. قد يرجح بجنس الدليل قد يرجح اثنين ستة عندنا دليل السنة ودليل قول الصحابي ايها اقوى - 00:03:21

سنة جنس ودليل السنة اقوى من جنس دليل الصحابي. فاذا جاءنا على سبيل المثال جاءنا مثل حديث نعم ان الماء طهور كل ماء طهور للرجل والمرأة. طيب الماء الذي خلت به المرأة؟ هم عند بعض الصحابة - 00:03:51

قالوا انه لا يرفع حدث الرجل. طيب. تعارض ولا يمكن الجمع؟ يمكن الجمع هذا عام وهذا خاص اذا انتبه كثير من الناس لما يأتي ويتكلم في المرجحات ينسى ان المرجحات انما محل اعمالها ايش؟ حيث تعذر الجمع - 00:04:21

واضح؟ لما نقول يقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم على فعله. واحد يقول لا يا اخي يجمع بينهما. نحن ما نتكلم في حالة امكان الجمع واضح يا شيخ؟ نعم. ورجح الاقوى من الظنون في الجنسي. والاسناد عندنا حديث متواتر وحديث احاد - 00:04:41

روى نرجح ايش؟ المتواتر. لا يا اخي الاصل ان نجمع نحن نتكلم حيث ايش؟ تعذر الجمع حديث مرسل والمرسل حجة عندنا صح ولا؟ وعندنا حديث متصل مسند تعارض نقدم - 00:05:01

المسند حيث لم يمكن الجمع. قال والمتون فقد يرجح بالمتن. فنقول هذا المتن دلالة نهى وهذا المتن دلالة امر فاذا تعارض النهي والامر المرجح ايش؟ النهي بقوله صلى الله عليه وسلم اذا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. هذا قول وهذا - [00:05:21](#)

يرجح القبر لان الفعل يحتمل الخصوصية. الفعل يحتمل الخصوصية. فيأتي واحد يقول الفعل يحتمل بس الاصل عدم الخصوم الخصوصية نحن سلمنا ان الاصل عدم الخصوصية. لكن نحن نتكلم عن تعارض نريد - [00:05:51](#)
حظن على ظن واضح؟ فيقدم القول على الفعل. وفي دلالة والمراد مدلول المدلول الترجيح بالدلالة سبق في المتن لكن المقصود في المدلول فما مدلوله التحريم ما مدلوله ايش؟ التحريم يقدم على ما مدلوله ايش؟ الاباحة او ما مدلوله - [00:06:11](#)
لان القاعدة اذا تعارض مريح وحاضر يرجح ايش؟ يرجح الحاضر. ثم قال لا لا حصر للترجيح لا حصر للترجيح. المرجحات لا حصر لها ولذلك كل دليل تجد مثلاً هذا عندنا حديث مثلاً - [00:06:41](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال. وحديث انه تزوجها وهو محرم واقعة واحدة هذا يروي انه محرم وهذا يروي انه حلال. طبعاً قيل باوجه من الجمع لكن بعض العلماء ما ارتضاها قال ما يمكن الجمع. هي واقعة - [00:07:01](#)
واحد اما محرم ولا حلال؟ فماذا نصنع؟ ننظر في اقوى الظنين الذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم ابن عباس رضي الله عنهما. والذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ما يموت - [00:07:21](#)
وابو رافع الرسول بينهما ايها اقوى؟ رواية ميمونة صاحبة القصة وابو رافع الرسول من طرائف كنا نقرأ عند بعض المشايخ في سنن الترمذي. فكان القارئ تعرفون قراءة الرواية وكذا يسرع القارئ. فكان القارئ يقرأ - [00:07:41](#)
حديث ابي رافع قال فكنت الرسول صلى الله عليه وسلم بينهما. قال له الشيخ هو لما قرأ كلمة الرسول متعود اي كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الرسول يعني ايش؟ الوسيط. قال هذا رسول الرسول بين المحبين هذا ما هو رسول الله. اي نعم. طيب - [00:08:01](#)

هنا رجحنا رواية صاحبة القصة او رواية الاقرب من القصة. واضح؟ نعم. اه فهذا من المرجحات ولهذا المرجحات لا حصر لها. قال لا حصر للترجيح تم ما رجي. وبقي معنا درس واحد - [00:08:21](#)
نأخذ فيه البيت الاخير ونختتم فيه بخاتمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:41](#)